Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(1) August 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
اتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

الفنان غانم حميد:

جسر الأئمة عمل مسرحي يدعو إلى التوحد والمحبة

بغداد/ محمد اسماعيل

تأملات إخراجية عميقة، يجريها الفنان غانم حميد حالياً.. على مسرحية (جسر الأئمة) التي كتبها فلاح شاكر.
غانم حميد.. صرح لـ(المدى) بأنه استقر على اختيار الفنان سعد محسن.. لأداء واحدة من شخصيات المسرحية، وسيتداول مع المؤلف والمحيطين به، في اختيار الشخصيات الأخرى.
(جسر الأئمة) يراها فلسفة لرؤيا التوحد والمحبة، وسيتخذ من نص فلاح دعوة للحث باتجاه عراق واحد.
وريثما يشرع غانم حميد بإخراج (جسر الأئمة) فتكون لـ (المدى) وقفة مطولة عند التدريبيات والعرض، عدنا به إلى الفلاح زامل، في مسلسل (مناوي باشا) تأليف علي صبري الذي قال عنه: (في الجزء الثالث الذي يقوم بإخراجه الآن، الزميل أركان جهاد، تتطور شخصية زامل من فلاح عادي إلى إقطاعي، يصطدم بقانون الإصلاح الزراعي الذي أمم الزعيم الخالد عبد الكريم قاسم، بموجبه (٧٠٪) من أملاك الإقطاع.
لذا راح زامل.. والقول لغانم.. يهرج: (لم تبق طليان في زمن الزعيم) وهو يشعر بعداء أحادي.. من طرفه تجاه الزعيم.
لكن أبقى الفنان حميد المسحة الكوميدية مستمرة، مع شخصية زامل، على مدى الأجزاء الثلاثة، وهو في تدارس مستمر، لتعميقها. لذا سألته عن معاناته مع الكوميديا، فأبدى إحساساً كبيراً بالمسؤولية، في أن يقدم كوميديا ملتزمة.. بوعي مثقف. يضحك خلاله مع المشاهد في صنعة الموقف وبناء المشهد، من دون أن يضحك أحدهما على الآخر.. لا الممثل على المشاهد ولا المشاهد على شخص الممثل.
"فأنا ممثل جاد" قال مواصلاً: "وكوميدي.. والكوميديا أصعب من التراجيديا، في الفهم الحقيقي".
أنت مخرج مسرحي وممثل تلفزيوني.. سألت (المدى): فهل زحف أحدهما على الآخر، في حياتك الفنية؟ فأجاب.. كثيراً كثيراً ما داهم المخرج.. داخلي.. حدود الممثل، وراح يوجه له الملاحظات، التي تتقاطع أحياناً مع مخرج العمل الحقيقي الواقع في الاستوديو وراء الكاميرا، مما يحرجني بين مخرجين.. أحدهما داخلي والآخر داخل الاستوديو. "أنا مخرج مسرحي أكثر مما أنا ممثل تلفزيوني، حتى لو نجحت ولمع نجمي عبر التلفزيون" ليس غريباً أن يفرط غانم حميد.. بالنجومية التي حققتها له شاشة التلفزيون، وهو الذي تمسك برسالة المسرح حد الاصطدام مع النظام السابق، في مسرحياته (الذي ظل في هذيانه يقظاً) و(هذيان الذاكرة المر) و(المومياء) و(سن العقل) التي قال عنها: "تاريخ من الحقائق.. تاريخ من البطولات.. مع أنني لا أبحث عن بطولة.. بدليل أنني بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ لم اقل فعلت هذا أو ذاك. لأنني في الزمن الصعب كنت حقيقياً - ولسوف أظل حقيقياً مهما طال عمري".
أنها جرأة ودقة اختيار في العمل بحرية، هكذا يفهم غانم التعامل مع قسوة العقوبات سابقاً وانفلات الرقابة الفنية حالياً.. إذ يقول: "علينا أن نفلسف الحرية إلى مسؤولية عن ضمان حق الآخر، فإذا ما فهمت حقوق الآخرين وراعيتها، تكون قد أشرت حدود حريتك".
وهذا ما ترجمه الفنان غانم حميد.. بالفعل. إلى مسرحيات تعاملت مع الوعي الحاد بالمأساة من قبل المواطن العراقي أبان النظام السابق من دون أن تمس طائفة ما أو قومية ما أو تمس العراق كوطن.. إنما فصلت.. حينها.. بين العراق الكريم على أبنائه وجور النظام السابق.. فصلاً إبداعياً واضحاً، شجعنا على أن نسأله عن استيعاب المرحلة الراهنة في العمل الإبداعي، فعاد فوراً إلى ما بدأنا به: "من خلال مسرحية جسر الأئمة، سأقدم ملحمة قامت من خلاصات الواقع الراهن، استقراءً للآتي، مثلما قدمت استقراءً في (المومياء) بأن الحرب مستمرة، وفعلاً بعد إيران غزا صدام الكويت وظل الحبل على الغارب حتى هذه اللحظة، وهذا يصدق على (هذيان الذاكرة المر) التي صفت عمارة من الجثث والآن استقرئ المستقبل، بما سترونه في مسرحية (جسر الأئمة) تأليف فلاح شاكر.

مشهد للفنان غانم حميد في مسلسل مناوي باشا في جزئه الثالث

عيـــون النـــاس

مهرجان الكوفة

تجري حالياً على قاعات جامعة الكوفة، فعاليات المهرجان الثقافي الكبير، الذي انطلق يوم الجمعة ٢٨ تموز ٢٠٠٦ .
يتضمن المهرجان محاضرات دينية وفكرية وأدبية وفنية وعروضاً مسرحية وموسيقية وسينمائية ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية وقراءات شعرية.

نور الهدى

يستعد المخرج باسم فاهم لبدء العمل، في المسلسل التلفزيوني الديني (نور الهدى) في ثلاثين حلقة، كتبها علي جابر وستنتجها وتعرضها قناة العراقية الفضائية، خلال رمضان المقبل. يؤدي أدوار المسلسل نخبة من الفنانين النجوم.

العرس الوحشي

عن رواية الفرنسي يان كفلك (العرس الوحشي) أعد الكاتب فلاح شاكر مسرحية بالعنوان نفسه للفرقة القومية للتمثيل، سيخرجها أحمد حسن موسى.

عشتار

تلقت فرقة عشتار للبنات، في دائرة الفنون الموسيقية، دعوات لإحياء حفلات لفضائيات عالمية وللجاليات العراقية والعربية، في أمريكا وهولندا والسويد والدنمارك.

رحلة ضوء

صدر عن دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة كتاب: (رحلة مع الضوء) ضمن سلسلة مكتبة الطفل.
الكتاب من تأليف القاص صلاح محمد علي.. رسوم الفنان نزار فخري. تناول: (انعكاس الضوء) و(المرايا) و (العدسات المجهرية) و(قوس قزح) و(كيف نرى الألوان) و (الأشعة تحت الحمراء) و (الليزر).

مناهج

اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، تكثف اتصالاتها بالدوائر الإبداعية والعلمية والثقافية والأدبية، سعياً للتعاون في مشاريع تنمي المواهب والقدرات الطلابية، في مدارس وجامعات العراق.
وقد توجهت إلى وزارات الخارجية والثقافة والتخطيط والسياحة، كخطوة منهجية أولى، لبدء التعاون مع السفارات والمديريات والمراكز المتخصصة بميادين المعرفة لاستحصال أفضل ما يمكن إقراره في المدارس والكليات للارتقاء بالطلبة.

في حوار سريع

المقـــام بقـــالب سمفـــوني

بغداد/ المدى: التقطت (المدى) جملة: (أداء جماعي للمقام) تطفلاً على حديث جانبي، بين المطرب عامر توفيق وآخرين، فاستوقفتهم متسائلة عما تعنيه هذه الجملة، حيث أفادوا، بانها تجربة، سبق أن نجح بها الموسيقار الراحل روحي الخماش، بتدريبه مجموعة من قراء المقام المحترفين، على أداء موحد، بالدرجة والتحرير، الدقيقين موسيقياً.
وقالوا: "يقنن المقام، بحيث يصبح قالباً منوطاً، كالعمل السمفوني".
فأكد الفنان توفيق: شرق رست سبق أن جربنا وضعه في قالب منوط، وجلسنا نؤديه معاً.. كل واحد يصغي للآخر ويتناغم معه، خلال التدريبات، وانتهينا إلى حفل، كان غاية في (البداعة).
إذ أشار إلى أن التأليف السمفوني أداء محسوب، وإذا وضعنا المقام معه، صار سمفونية، في جزء منها لحن منوط. مستشهداً بأغنية (فوك إلناخل) التي ادتها الفرقة الوطنية السمفونية مع عازفين سمفونيين أمريكان، وهي من مقام حجاز، الذي يسهل إدخال الصوت البشري فيه ضمن قالب السمفونية ويعطى مساحة نكون قد ارتقينا بالمقام من التراث العتيق إلى الفن المتجدد وقدم تطبيقات إدخال المقام على الاوركسترا السمفونية في أثناء العزف، فظهر (البنجكاه) مقاماً يغنيه عامر مع ثمانين عازفاً.

فرقة الجالخي البغدادي